والطائفة الثانية أخبر أنه اختيارهم لمحض الملكة
بلا تعدي لسبب وصاحبها يسمى مصطفى ومجتبى
ومخلص بفتح اللام ومقرب ومحبوب ومراد ومعتنى به
وتعرفا بقول الصوفية [illegible] سيدنا موسى
على نبينا وعليه أفضل الصلاة وأزكى السلام
لما أراد به الاتصال إلى الله تعالى والعروج إليه
أمره بصيام ثلاثين يوما متصلة ليلا ونهارا
فلما كملت ثلاثون يوما أنكر خلوف
فمه فتسوك بعود خرنوب لطلب الزوال ما أنكره
من فمه فعاتبه الله تعالى على ذلك السواك
وأمره بزيادة عشر لتكمل أربعون ليلة وأما
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج
فلم يأمره بحمل شيء إلا الملك نزل عليه وقال
له قم معي [illegible] فكان سيدنا موسى عليه السلام
مقامه

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

مقامه مقام المريد المحب وأمر بتقديم العبادة
وسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم مقامه مقام
المراد المخلص المجتبى فما أمره بتقديم شيء فاجتباه
بلا سبب ونحن به إليه بلا علة بل بمحض الفضل والجود
والكرم والسلام اهـ ما أملاه علينا سيدنا رضي الله
عنه من حفظه ولفظه لطيفة قال رضي الله عنه
ما خلق الله لنفسه إلا سيدنا محمدا صلى الله عليه
وسلم والباقي من الوجود كله مخلوق من أجله
صلى الله عليه وسلم معلل بوجوده صلى الله عليه وسلم ولولا
أنه ما خلق سيدنا محمدا صلى الله عليه وسلم ما خلق
شيئا من العوالم فبان لك أن الوجود مخلوق لأجله
صلى الله عليه وسلم اهـ ما أملاه علينا رضي الله عنه
من حفظه ولفظه والسلام وسئل رضي الله
عنه عن معنى قوله تعالى فكيدوني جميعا ثم لا تنظرون

Copyright © King Saud University